

## وأطليعوا الرسول

مطلق الجاسر

ان الحمد لله. نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلينا كثيرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتون الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:00:26

وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدنا يصلح لكم اعمالكم - 00:00:55

ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد معاشر المؤمنين ان نعم الله سبحانه وتعالى علينا عظيمة جليلة لا نستطيع لها حصرا كما قال سبحانه وتعالى - 00:01:21

وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وان من اعظم نعم الله سبحانه وتعالى علينا هذا الدين العظيم وهذا القرآن الكريم وهذا الرسول صلى الله عليه وسلم الذي ارسله الله سبحانه وتعالى بشيرا ونذيرا - 00:01:48

ليدلنا الى الصراط المستقيم ويخرجنا من الظلمات الى النور لماذا هذه النعم هي اعظم نعم الله لان باقي نعم الله سبحانه وتعالى قصاراها هذه الحياة الدنيا فالمال والطعام والشراب والبيوت - 00:02:15

وكل ما من الله به سبحانه وتعالى علينا مؤقت يزول بزوال هذه الحياة اما الذي يستمر ويحدد مصير الانسان في الآخرة في الدار الباقيه هو اتصالك بالله سبحانه وتعالى هو سلوك طريق الله - 00:02:48

هذا الطريق الذي لا يملك احد ان يدلك عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم الله سبحانه وتعالى اذا ذكر الظلمات والنور في كتابه وحد الظلمات وعدد وحد النور وعدد الظلمات - 00:03:18

فقال ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه وذلك ان طريق الله سبحانه وتعالى واحد لا ثاني له وهو الطريق الذي يدلنا ويهدينا اليه رسوله صلى الله عليه وسلم اما الظلمات - 00:03:44

فهي كثيرة عديدة شرقا وغربا نسأل الله سبحانه وتعالى ان يكفيانا شرعا وان يهدينا الى النور باذنه اذا معاشر الكرام اعظم نعم الله سبحانه وتعالى هو هذا الدين العظيم الذي بعث الله سبحانه وتعالى به رسوله الكريم - 00:04:09

لذلك قال الله سبحانه وتعالى لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسوله يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان من شكر نعمة الله ان يطاع هذا الرسول الكريم - 00:04:38

والا يعصي والا نعرض عن سنته صلى الله عليه وسلم فما من خير الا ودل امته عليه صلى الله عليه وسلم وما من شر الا وحذر امته منه فمن تمسك بهديه صلى الله عليه وسلم افلح وفاز - 00:05:06

ومن اعرض عن سنته هلك وخسر نسأل الله السلامة والعافية لذلك يقول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اطليعوا الله واطليعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء - 00:05:32

فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلا فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول هما معيار الحق الذي يرجع اليه عند التخاصم والاختلاف - 00:05:55

وما ضلت طائف من هذه الامة الا لما اعرضوا وجعلوا كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وراء ظهورهم كما

قال سبحانه الم تر الى الذين يزعمونه - 00:06:23

انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا اذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله - 00:06:44

والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا هذه عالمة النفاق والمنافقين بغض وكره الرجوع والاحتکام والاستشهاد والاستدلال والاحتجاج في كتاب الله سبحانه وبسنة نبيه صلى الله عليه وسلم تنفر قلوبهم من ذلك - 00:07:05

كما قال الله سبحانه اذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون اذا قيل قال فلان وقال علان انتبه واستبشر اذا قيل له يا اخي قال الله قال رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:07:37

اعرض وصد اذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا يعرضون يصدون بوجوههم ويصدون بقلوبهم ويررون هذا الصدد بتبريرات واهية وعبارات جافية ووالله لا ينجو - 00:07:59

الا من تمسك بكتاب الله سبحانه وبسنة نبيه صلى الله عليه وسلم شاء من شاء وابى من ابى قل من تمسك بها او كثرا لكن الطريق واضح. والله سبحانه وتعالى - 00:08:34

اختصنا من سائر الامم بحفظ كتابه لنا لا توجد امة على وجه الارض منذ خلق الله سبحانه وتعالى البشر الى يوم الناس هذا قد حفظ الله كتابهم من دون ان يمسه تحريف او تغيير او زيادة او نقصان - 00:08:52

في حرف واحد الا امة محمد صلى الله عليه وسلم تكفل الله سبحانه وتعالى في حفظ هذا الكتاب العظيم كما قال عز وجل انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. هذا الكتاب الذي نزلوه اليوم هو هو بعينه وذاته. الذي كان يتلوه - 00:09:19

النبي صلى الله عليه وسلم لن تجد هذه الميزة في دين او ملة او فكر في هذه المعمورة وهذه والله معاشر الكرام اية كافية ليتيقن الانسان صحة هذا الدين. ثم يتبع هذا الدين ويتمسك به عملا بوصية النبي صلى الله - 00:09:45

الله عليه وسلم التي ختم بها حياته كما روى الامام احمد وابو داود بسند صحيح عن العرباض ابن رضي الله تعالى عنه حيث قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:14

فوعظنا موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله كأنها وصية مودع فاوصلنا فقال صلى الله عليه وسلم ان ان تعيشوا من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا - 00:10:32

فعليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عدوا عليها بالنواخذ واياكم ومحدثات الامر فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله هذه وصية النبي صلى الله عليه وسلم. نسأل الله ان يوفقنا واياكم لان تكون من المتمسكون باهدابها - 00:10:56

نلقاء صلى الله عليه وسلم تحت ظل عرش رب العالمين سبحانه وتعالى. انه ولی ذلك القادر عليه. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله وحده - 00:11:25

والصلوة والسلام على من لا نبي بعده محمد ابن عبد الله وعلى الله وصحابه اجمعين. معاشر الكرام اقتضت سنة الله سبحانه وتعالى ان يكون لكل نبي عدو كما قال سبحانه وتعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا - 00:11:45

شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون كل الانبياء قد حوربوا ووجهوا وعودوا من اقرب الناس لهم وشكك فيهم وطعن فيهم في اشخاصهم وفي امانتهم وفي رسالتهم - 00:12:12

والنبي صلى الله عليه وسلم ليس ببدع من الرسل فقد حورب عليه الصلاة والسلام وطعن فيه عليه الصلاة والسلام واتهم بالكذب والسحر واتهم بأنه شاعر وهو بريء من ذلك صلى الله عليه وسلم - 00:12:37

وان من اساليب حرب اعداء الانبياء التشكيك برسائلهم والطعن فيها وتشكيك الناس في مضمونها ومن ذلك التشكيك في سنته صلى الله عليه وسلم والقول بان سنته صلى الله عليه وسلم ليست بحجة - 00:12:58

واعلموا رحmkm الله ان الذي يقول ان سنة النبي صلى الله عليه وسلم ليست حجة لنا انه كافر بالله سبحانه وتعالى باجماع المسلمين لانه يرد وينقض وينكر كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:13:26

فالله سبحانه وتعالى في كتابه يأمرنا امراً مباشراً وصريحاً باتباع وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم فيقول عز وجل يا ايها الذين امنوا اطیعوا الله واطیعوا الرسول ويأتي من يقول لا تطیعوا الرسول - 00:13:51

هل بعد هذا الكفر من كفر؟ الذي يريد اية صريحة في كتاب الله عز وجل ويقول لا تلزمني ويناقضها مناقضة صريحة هل يشك عاقل في كفره لا والله لذلک ليحذر - 00:14:14

الناس من هذه الدعوات التي تشکك في سنتي النبي صلى الله عليه وسلم او تزعزع ثقة الناس بها لأنهم يعلمون ان سنة النبي صلى الله عليه وسلم من تمسك بها - 00:14:35

اعرض عن الكفر الذي يروجونه واعرض عن مضمرين ما يروجونه مما ينافق الديانات كلها وليس فقط ديانة النبي وشرعة النبي وهدي النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك عشر الكرام علينا اولاً ان نعي مكانة سنة النبي صلى الله عليه وسلم في قلوبنا. وان نحذر من الدعوات التي تشکك فيها - 00:14:55

وان نعلم وان نرسخ هذا المعنى في قلوب ابنائنا والاجيال القادمة حتى لا يغتالهم من يغتالهم فكرياً من اعداء الاسلام حفظنا الله واياكم من كل سوء وشر. ووفقنا الله واياكم لكل مكرمة وخير. اللهم اغفر لنا - 00:15:25

ذنبنا اللهم اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في مقامنا هذا ذنباً الا غفرته ولا عيباً الا سترته. ولا هما الا فرجته. ولا حاجة الا قضيتها ويسرتها واتممتها يا رب العالمين - 00:15:46

اللهم انصر اخواننا المستضعفين في غزة وفلسطين. اللهم انصر اخواننا المستضعفين في غزة وفلسطين. اللهم عليك خائنة المعتدين. اللهم عليك بهم فانهم لا يعجزونك. اللهم احصهم عدداً واقتلمهم بددوا ولا تغادر منهم احداً. اللهم من ارادنا واراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغله في نفسه - 00:16:11

واجعل تدبیره تدميراً عليه يا رب العالمين. اللهم امنا في اوطاننا. اللهم امنا في اوطاننا اللهم ابرم لهذه الامة امراً رشداً. يعز فيه اهل الطاعة والصلاح. ويذل فيه اهل المعصية والفساد. واحفظنا - 00:16:40

بك وارعننا برعايتك يا رب العالمين. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابقاء ذي القربى. وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون. فاذکروا الله يذکرکم واسکروه على نعمه يزدکم. ولذکر الله اکبر. والله يعلم ما تصنعون - 00:17:00